

ألم تبكوا بعد على علمائكم ؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. آآ بمناسبة الكلام عن البدع وعن حجم محنة المسلمين في تمييزهم هذا الباب الوحيد في وسط ابواب عليها دعاة اقوياء والمحنة لها حجم اخر. وهو ان دعاة الحق مع خلتهم - [00:00:02](#) قد يبتلوا دعاة الحج بعدم الاجابة وبعدم باقامة الدليل واقناع المستمع او طالب الحجة في بعض البلاد يعني دعاة الضلال قد تجد قوي العبارة قوي الحجة داعية الضلال يعتمد اعتماد اساسي على الشبهات. داعية الضلال يعتمد اعتماد اساسي - [00:00:42](#) على الشبهات. بحيس ان هو يحيرك. في بعض البلاد قد لا تجد داعية حق واحد وقد تجده ولكن عنده ضعف في اللسان. فتزداد حجم المحنة بان شاب غير مميز بالنسبة للناضل السالب وفي نفس الوقت الرجل الذي يقف على هذا الباب لا يحسن عرض الحجة -

[00:01:22](#)

الحق الذي معك. فيبقى المسألة صارت ضغط على. انما اقول هذا الكلام واكرر الدعوة التي كررتها كثيرة حتى قلت مرة ان حلق جف من كثرة الدعوة اليها مع عدم الاستجابة من الجماهير حتى هذه اللحظة التي انبه فيها الاستجابة لا تشكل اكثر من نصف في -

[00:01:52](#)

وهذا يبين لك حجم المحنة اكثر واكثر نصف في المائة. الدعوة التي ادعو اليها دائما. اقول يا جماعة المسلمين فرغوا طلاب العلم لمصلحتكم. فرغوا طلاب العلم. طالب العلم الذي يعمل اكثر من عشر ساعات في اليوم - [00:02:22](#)

ويعطي العلم والدعوة فضل وقته. هذا لا يمكن آآ تأتي من قلبه ثمرة محترم لماذا لا تفرغون؟ انظروا الى النصارى يفعلون ذلك.

واليهود يفعلون ذلك. عندهم رؤوس اموال موقوف. يعني انت مسلا اذا نظرت الى القسط في الكنيسة. والى امام - [00:02:49](#)

مسجد او خطيب المسجد عند المسلمين ترى مهزلة بمعنى الكلمة. ايه معنى ان يكون رجل ساكن في عين شمس ويخطب الجمعة

حلوان وكفيف البصر. ايه معنى هذا الكلام؟ رجل كفيف البصر. يركب من عين شمس - [00:03:19](#)

علشان يخطب الجمعة بحلوان. ثلاثين كيلو يتعلق بمواصلتين وثلاثة. هي عين شمس خلت من المساجد لماذا لا يقتل هذا الرجل في

عين شمس والرجل يتحلله نفسه ليه؟ ثم انظر الى البدلات التي تصرف للائمة. نحن على يقين ان اكثر من خمسة وتسعين بالمئة من -

[00:03:44](#)

الاوقات جهل. والمسألة مزدوجة يعني ليس الذنب عليهم دائما لما يعطوا عشرة جنيه بدل كتب عشرة جنيه بدل الكتب يعني لو حب

يشترى كتاب فتح الباري مثلا وهو كتاب آآ قاموس السنة ولا يستغني عنه انسان باحث في العلم. الكتاب ده - [00:04:14](#)

بميتين وخمسين متين واربعين. يعني يغيب سنتين يسد في اقساط كتاب واحد اذا وافق الباء على ذلك كتاب واحد. عشرة جنيه. مع

ان احنا ممكن ننكر مائة الف او يزيدون في استقبال واحد من الواحيد. مرحبا بالضيوف. مائة الف بئر - [00:04:43](#)

وقصر مشيد بئر لا ماء فيها وقصر مشيئ. المئة الف اللي بتنفق في كل وقت صباحية وكل حي لو جاءوا بها كتب لهؤلاء الناس كانوا

علموا الناس شيء. لكن بكل اسف الذي - [00:05:13](#)

اسعد هذا المنبر لا يدري ابجديات الاسلام. قد يكون ذكيا. قد يكون ذكيا ومحصلا ومحبا ويتمنى ان يخدم لكن ليس عنده علم. كثير

من هؤلاء الشباب يسألوني سؤال واحد ما حكم الشرع في التزويد من الدروس؟ هو له - [00:05:33](#)

كل يوم لازم يعطي درس بين المغرب والعشاء في المسجد المعين فيها قرار طب الراجل ده هيجيب كلام منين؟ ما عندوش كلام.

فاللي يقدر يعمل انه بيزوغ من الدرس ليه؟ لانه هيجرج نفسه ويطلع يقول ايه؟ يقول زي اشعب المحتال طفيل للخطيب -

ذكر في ترجمته من تاريخ بغداد قالوا يا اشعب ادركت الناس والطبقة من التابعين يعني ولا تزال تجري على الموائد وعلى بطنك فقد ادركت عكرمة والناس فهلا عقدت مجلسا للعلم - [00:06:39](#)

ينسأ به اثره وتنبل في الناس. قال افعل ان شاء الله. وحدد موعد للدرس جلس واجتمع الناس من كل حذب ينسلون اشعب مدرّب. يعني هذه الاعجوبة الاعاجيب حتى ان ما كناش هنستفيد نتفرج - [00:06:59](#)

ازاي هيتكلم فجلس على المنبر وقال حدثني عكرمة عن ابن عباس يا له من باسناد عالي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنان فقط. هو ده الاسناد العالي المشرف. حدثنا - [00:07:19](#)

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان المؤمن ان احرزهما دخل الجنة ثم سكت قالوا هيه يا اشعب قال اما الاولى فنسيها عكرمة ونسيت الثانية. هيطلع يقول ايه - [00:07:39](#)

رجل ليس عنده كتب وليس عنده زاد يتزود به. كل يوم درس هو ابن تيمية هيجيب كلام منين كل يوم درس هيجي الشاب اللي المفروض انه يعلم الناس الدين. بيزوغ وعازي - [00:08:01](#)

يسأل عن حكم الشرع في التزوير. لما يكون هو ده الامام المقتدى به. لذلك اقل القليل من المساجد التي تقوم برسالتها وواجبها. انما المساجد فقدت اهميتها وقيمتها وصارت بس مكان لاقامة الصلاة. يبقى لما يكون - [00:08:21](#)

هؤلاء جميعا وفيهم طلبة نابهن. ونقول ان الجهل الذي وقعوا فيه ليسوا هم السبب فيه. يعني هم احياء عن المظلومين وهؤلاء يحتاجون الى مراجع. من الذي يوفر لهم المراجع؟ ده في - [00:08:51](#)

يا اخوانا ظاهرة حتى ابين لك حجم المحنة ايضا. آا مخطوطة المخطوطات مفرقة في بلاد الكفر كلها. ما من بلد من بلاد الكفر الا وفيه مخطوفات للمسلمين. ما علينا من جلاب الكفر خيلنا احنا في البلاد لي مثل بلادنا ومثل تركيا ومثل هذه البلاد التي تزخر بدون المخطوطات - [00:09:11](#)

لما اذهب انا كباحث في الحديث او انت كباحث في الفقه او هذا في اللغة او هدف التفسير او هدف الاصول. ويريد ان يحقق كتابا لينشره على المسلمين. كم مخطوط - [00:09:41](#)

مسلا بقى له ميتين سنة واللي بقى له خمسمية واللي بقى له الف فيقوم يأتي على هذا الكتاب وينسخه ويحققه ويصوب الكلام بتاعه دعوة الفاظه كان احاديس يخرج الاحاديث ده كان فقه يخرج القضايا الفقهية الفرعية وبعدين ينشره على المسلمين - [00:10:01](#)

فاذا اراد انه يحصل على المخطوط فانه لابد ان يريق ماء وجهه ذلا للموظف في المكتبة وانا لا اذهب بكم بعيدا اقول لكم جزءا من محنتي في تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله. فانا احط التفسير الحافظ ابن كثير على اكثر من عشرين مقطوع - [00:10:21](#)

بعضها يرجع الى حياة الحافظ ابن كثير نفسه اقدم مخطوفة عندي تاريخها سنة سبعماية تسعة وخمسين هجرية وابن كثير مات سنة سبعماية اربعة وسبعين قرابة خمستاشر سنة. تبقى في حياته. في مخصوصة مكتوبة سنة تمنمية - [00:10:51](#)

مية خمسة وعشرين موجودة في المكتبة الازهرية بالقاهرة. وهذه مخطوفة نشرت عنها طبع دار الشعب الى ثمان مجلدات. فاردت ان انا احصل على المخطوط فذهبنا الى المكتبة قال لك المخطوطات متشمة. ليه؟ اصل احنا حننقل الى حديقة - [00:11:11](#)

الخالدين ومش عارف ايه والكلام ده. الكلام ده عمره خمس سنوات. عمره خمس سنوات المهم دخلنا على الموظف وجبنا واسطات وبتاع ومش عارف ايه قال له خلاص ممكن نطلع لكم المخطوفة لكن لابد من امضاء شيخ الازهر الشيخ جابر - [00:11:34](#)

رحمه الله واستطعنا بالواسطات ان نصل الى مدير مكتب شيخ الازهر اختي فاضل كتبنا التماس ووصل التماس بالفعل على حسب ما قال صاحبنا الى مكتب الشيخ رحمه الله ومع ذلك كل ما نتابع الخبر ما استطعنا على الاطلاق الى لحظة هذا الكلام ان احنا نحصل على - [00:11:54](#)

ساومت طيب احنا على استعداد ان نأتيكم بمخطوفة نفيسة غير موجودة في المكتبة. ابدا عندكم. وتقايضون بالنسخة وندفع على الورقة تسعين قرش تصوير. انت عارف تفسير ابن كثير طبعة آا اللي هو موجود في المكتبة الاثرية اللي هي الثمن مجلدات -

كل مجلد اكثر من تلتमित ورقة وش وظهر. يعني المجلد الواحد ممكن يدخل في حدود تلتमित جنيه وخمسمية وشوية يعني لما يكون خمسمية في تمن مجلدات يعني ممكن ندفع اربع تلاف جنيه تصوير. فلنحصل على مخطوط - [00:12:54](#) قالوا ماشي. فذهبننا لست انا طبعا انما انا اوكل وطبعا كل حاجة بفلوس ها ما هو ما هو بيقول لك بيوكل مش كده؟ ها من الاكل يعني.

ما ما مكتبة الجامع الكبير في اليمن في صنعاء فيها نسخة نفيسة لتفسير فتح القديم بين - [00:13:19](#) ان الدراية والرواية في علم التفسير للايه؟ للشوكاني رحمه الله. المخطوطة دي بخط تلميذ الشوكاني وقرأت على الشوكاني في حياته الشوكاني له تعليقات على هامش النسخ. تعتبر نسخة نفيسة جدا. فيه اربعة - [00:13:49](#) مجلدات ضخام واتصورت بمبلغ وقدره بعد ما جبنا النسخة وعرضناها على المكتبة قالوا لأ. لا لا هذا رجل حديث الشوكاني لسة ميت اول امبارح هاقوم مية وخمسين سنة. ها ها لأ - [00:14:09](#)

احنا عايزين مخطوطة عريقة يعني عمرها تسعميت سنة تمنيت سنة. يا جماعة هذه نسخة مش عندكم وذهبت كل هذه النفقات سدى وعجزنا حتى الساعة ان احنا نصور انا اقول لكم موافقا غير متلجلج. لو ان هذه المخطوطة في تل ابيب انا كنت جبتها ثاني يوم - [00:14:29](#)

اقولها غير متلجلج بكل اسف انا اريد مخطوب اتصل مسلا بالاسكوريال في اسبانيا اريد المخطوطة الفلانية بالرقم الفلاني احول تصوير بالدولار عليهم توصل لي المخطوطة متصورة. احسن تصويت على افهم ورق بعد اسبوع واحد - [00:14:59](#) اذا كان هذا حال القائمين على الكتاب. على الكتاب. واحنا لسنا تجار كتب. ولا بناخد المخطوطات نسري فيها ولا بنبيع بالدولار ولا باي ماركة من الماركات. انما بناخد هذه المخطوط ونواصل الليل بالنهار - [00:15:27](#)

عيوننا النوم. لفظة واحدة ممكن اغيب اسبوع كامل احقق فيها. هل هي بالنون ولا بالباء نقطة فوق ولا تحت لان حينبني على هذا حكم شرعي. وانا مؤتمن على تراث المسلمين. وحيطلع واحد - [00:15:47](#) فقيه يأخذ هذا الكتاب ويحتج بهذه اللفظة ويعتبرها من الالفاظ المحفوظة ويبيني عليها الحكم الشرعي. يبقى كاني اسهمت في هذا فاذا عجزت بعد هذا البحث الطويل العريض ان انا ارجع هل هي بالنون ولا بالباء؟ اكتب كل ملاحظتي - [00:16:08](#) الهامش وان انا نظرت في الشاب الفلاني والكتاب العلماني ويترجح لي في النهاية كأنها بالباء اشبه او كأنها انني اشبه وليحرر هذا الموضوع. هذه حشية على صفحة في كتاب ستميت صفحة - [00:16:28](#)

كتاب ستميت صفحة فمن الذي يقوم بهذا الجهد اذا كان لا يوجد في المسلمين من يقوم بهذا وهذا تراثنا ديننا كله. هذا ديننا كله. احنا بنحاول اخراج المسلمين مرة ثانية. ترى هل المسلمون بعد سماع مثل هذا الكلام؟ وهذا جل من او قل من جل - [00:16:48](#) هذا كل من جن. المعاناة اكثر بكثير جدا اذا كانت المخطوطة وحيد. يعني مسلا لو عندك خمس ست مخطوفات ممكن تستطيع لو تمسك مخطوطة او الناس اللي استعجل او الناس اتغفر وهو يكتب ولا تستطيع ان تراجع على مخطوطة اخرى ده عذاب -

00:17:15

اليم عذاب اليم. فمن الذي يقوم بهذا الجهد؟ انا يا اخوانا بقول هذا الكلام ليه؟ عشان احسن البكر علشان احسن قلبكم لان بعد الكلام الطويل لما يستجيب لي نصف في المئة. وانا - [00:17:45](#)

انتم النسبة المئوية ديت على رواد الجمعية الشرعية. بالنسبة لعدد المستجيبين من الجمعية الشرعية العدد اللي بيحضر وعملت نسبة مئوية طلع نص في المية. هو الذي استجاب لهذه الدعوة برغم الحرارة والمرارة التي اتكلم - [00:18:05](#) وطلاب العلم الان شغالين مثل غيرهم. طالب الهدى اذا اراد ان يقصد عالما اين يجده؟ وانا ايضا اقول او اظهر شيئا اخر من حجم النحل ولا اقول من باب التشتي نعوذ بالله فنحن خدام لدين الله عز وجل. بس اوضح لك الصورة التي اعيشها انا اعيشها يوميا -

00:18:25

لو انني تركت نفسي للهاتف اجيب عن كل مكالمة تأتيني بلا مبالغة ساظل ست ساعات في اليوم اتكلم. فجرس الهاتف لا يكف عن

الرينين ليل نهار اربعة بالليل خمسة بالليل الساعة ثلاثة بالليل. لا يكف عن الرميم. بعد ما قلنا للناس يا جماعة - [00:18:55](#)

الى الله وعبدوا انفسكم لله. الحمد لله النتيجة مبهرة. ورجع ناس كثيرون الى الله لكن كل انسان رجع اليك بعجره وبجره قال لك انا لخبطت وبقي لي عشرين سنة ماشي - [00:19:25](#)

على كيفي واركتبت موبقات فانا عايزك تسمعني وتطول بالك احكي لك بقى عشان تقول لي الخلاص من دي ايه كنت ازاي ده واحد نزل اذنا دعوتك. اذا قفلت السماعة وقلت له انا مش فاضي امال اللي عمال تتنطط على المنبر - [00:19:45](#)

طب ومرارتك هتتفلق ليه ؟ زعلان اوي ليه ؟ وتقول له ارجعوا الى الله. طب انا عايز ارجع. من الذي يرجعني الله! انت رجعتني يبقى انت كمان تكمل المشوار. يبقى لا ليس عندك خيار على الاطلاق انك انت تعطي اذنك وتسمع. طبعا بيتكلم - [00:20:16](#)

اسهاب فتنة في الكلام ونسيت اقول لك مش عارف ايه والكلام ده سيناريو الموضوع علشان يبين عذره. مثلاً اه غلط مسلا ومش مع مرات جاره عايز يبين لك انه برضه راجل كان نبي في الاصل بس معزور. قعدت تعمل لي وتعمل لي وما فيش جمل يستحمل -

[00:20:36](#)

الكلام توقيعه. طبعا لازم يقول لك الكلام. اول ما تقول له يا اخي طيب مش مهم ما تدخلش في الموضوع يعني قل باختصار يقول لك لأ. اصل الكلام اللي انا هاقله - [00:20:56](#)

مهم والكلام اللي هو بقوله بس عايز يبين ان هو مش وحش. ها ما وقعش بالسهل يعني. يبقى انت لازم تسمع الكلام. وده فرض واحد وصلت المسألة انه يتصل بك يستشيرك مسلا في زواج بنت زواج ابنه. وصلت المسألة - [00:21:06](#)

ان هو عنده ميراث عايز يشغله يشغله فين ؟ حطه مسلا في بنك فيصل ولا مسلا يديه للفان ؟ طب تعرف تاجر كويس امين الى اخر هذه التفصيلات اللي انت لازم تستمع اليها وتعطيها اذنك وقلبك - [00:21:26](#)

ده جهد غير مرئي وانت جالس على مكتبك. انزل تحت تلاقي قلة ايضا من طالبي الحق ينتظرونك على بوابة البيت. هم متصورين ان انت نايم في التكييف. واحد كاتب رسالة الاسبوع اللي فات راميها لي من فوق الباب. ايوة يا عم تاكله كباب ما يعرفش ايش عرفك.

مع ان الاكل ده المفروض - [00:21:43](#)

حاجة ايه مستترة انا ما اعرفهاش الا واحد وانا باعزمه. ها كباب بتلاتين جنيه تركبوا يا عم عربيات باللفز كده. عربيات وعمالين تغيرت العربيات بتتكلم عن الزهد والتقشف وبتاع ومش عارف ايه والكلام ده. ونازل جواز عمال تتجوز واحدة واثنين وتلاتة وانا مش

- [00:22:13](#)

ده قر بقى ها ده بيمر ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ؟ انت واخذ بالك فاكر بقى انك انت قاعد فوق ومستريح ومية مية وهات لي عصير وهات يا كباب هات يا كفتة وبتاع ونازل بقى مية مية - [00:22:33](#)

اول ما بس تقول له معلش انا مش فاضي يزعل منك. ما انت بقى ودانك قد كداهو. ودماغك خلاص هينفجر البداع على ودانك وحاجة تسبب الصداق. اول ما تنزل تحاول انك انت تعتذر او تبقى نادر زهقان لان فيه - [00:22:53](#)

في اه مشاكل بتغير قلبك فعلا. مشاكل تغير قلبك. احيانا يشعر المرء بانه في حاجة ان يستقيم ان يتقيح من مشكلة اللي بسمعه. فانزل عندي شيء من الاكتئاب. فبنزل المفروض القى اخواني - [00:23:13](#)

الابتسامة وكذا لأ عندي حزن كده. فمش عايز اتكلم. مواهبي راحت لان انت عارف الفتوى والدليل والكلام ده بتستحضرنا بتكون نشيط. ده خلاص وقفت من الحزن او من الهم. ده بقى بيتسأل في سؤال يقول لك مسألة مهمة جدا جدا. ولازم دلوقتي - [00:23:33](#)

طيب قل. آآ الجماعة الثانية جائزة السؤال ده مهم جدا يعني مش ممكن يسببه على جنب. السؤال ده يعني السؤال ده لو تأخر اسبوع ولا يومين الموت ؟ لأ لكن هو مهم جدا جدا. واخذ بالك ؟ واذا دخلنا لقينا فرد في صف نعمل صف ورا المش عارف ايه -

[00:23:53](#)

وقاعد لك واقف لك. اول ما تحاول تجاوبه كده مش يزعل. وينعي عليك باللوم. ادي اثنين ثلاثة مطلوب لما اجي لمحاضرة زي ديت ان انا احضر. واحترم عقول السامعين. واعتقد ان في الجلوس - [00:24:20](#)

من هو اكفأ مني وافهم. فده بيزيد من حجم محنتك واضطرابك يوم ليلة الجمعة. ولازم تجيب حاجة جديدة تهز بها العقل والقلب
عشان توصل الهدى الى الله. ادي ثلاثة اربعة مطلوب منك تحقق الكتب - [00:24:40](#)
اقرأ في المخطوطات وتحقق الاحاديث وتتنظر في الطرق وفي متابعات الرواة. خامسا انت رب اسرة ووراك اولاد مكذوبة واللي عنده
مشكلة واللي عايز مش عارف ايه واللي عايز يعمل ايه. واخذ بالك؟ انت يا رجل في ما انتش وحدك في المجتمع جارك عنده كذا -

[00:25:00](#)

كان عايز كذا الى اخره. قسم هذا الكلام على اربعة وعشرين ساعة هل تستطيع ان تأتي بشيء من هذا؟ لو ان هذا البلد فيه مثلا ثلاثين
اربعين مش كان الحمل يخف علي؟ وعلى اخوان من اكبر المحن ان تكون وحدك. وانا اقول هذا لطلاب العلم او عوا - [00:25:20](#)
اوعى تفكر ان انت لما تبقى وحدك تبقى كويس. ان انت بيشار لك بالبنان. وما فيش في البلد غير واحد. هذه محنة لا يفتخر بها قرأت
في كتاب ابن ابي موسى المديني حكاية ما تمالك نفسي وفقرت عيني بالدم - [00:25:48](#)
ما بعدها هو كتاب مخطوط لم يققم حتى الان اسمه كتاب اللطائف في علوم الحديث. يقول في الحكاية دي كان سفيان ابن عيينة
في مجلسه يوما فقال فيكم احد من اهل الشام قال - [00:26:08](#)

قال نعم قال ما فعل الوليد بن مسلم؟ قال ما فيكم احد من البصرة؟ قال فلان نعم. قال ما اعرف فلان مات. فيكم احد منكم فما فعل
فلان مات. فيكم احد مثلا بلاد ما رأيانه ما فعل فلان مات. حينئذ بكى سفيان - [00:26:28](#)
ثم انشد قائلا خلت الديار فسدت غير مسود. ومن الشقاء تفردني يبكي سفيان ليه؟ طب ما هو بعد ما مات اقراه دول وكان عندهم
احاديث عاليات كل الشباب كانوا في الحلقات المتفرقات جم تحت رجليه اسمعوا. اذا هذا شيء كويس ان هو يحضر له مئة الف بدل
ما يحضر له عشر تلاف خمس - [00:26:48](#)

ويبقى فرحان بشبابه كده ان كل دول بيحضره. لا هذه محنة ما هي من قضى. محنة ان تكون وحدك ان كل ما يكون هناك ناس
اكفاء يحملوا عن ويوصلوا الهداية بابلغ من ان توصلها وحدك. انما اقول هذا - [00:27:20](#)
تحفيزا ايضا بحن من البطن. ايضا. وببين حجم المحنة التي يعانها الدعاء على وجه القصور. وهم قلة في كل بلد. وعليهم اعباء اكثر
بكثير مما اقول. يبقى احنا مطلوب منا ان احنا نرجع مرة اخرى - [00:27:40](#)

ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا. وايضا احفزه بقول النبي صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفعله يعني انت لما تسهم
في تفريغ طالب علم. ولا اقول تصدق ولكن اقول من زكاة المال. وعندنا - [00:28:00](#)

وعندنا ناس من اصحاب رؤوس الاموال لا تجب عليهم الزكاة زي الاطباء مثلا. اطباء اصحاب العيادات لا تجب عليهم الزكاة لان الزكاة
لها شرطين ان يحول الحول ان يبلغ المال النصاب. هو ممكن في الشهر يكسب مائة الف - [00:28:20](#)
وممكن ينفق مائة الف في الشهر. يبقى هذا لا يجب عليه زكاة. انت عارف عبدالله ابن المبارك كانت في السنة مائة الف ولم تجب عليه
زكاة قط. ليه؟ كان المال دائما اللي يجي له يصرفه. مش بقصد الهروب من الزكاة - [00:28:39](#)

لكن بتعين له مصاريف واشياء في الحياة بيصرف المال. فالنهاره كل المسلمين اللي عندهم تجارات او عندهم زراعات او عندهم اي
عرض من الاعراض هؤلاء في ما لهم زكاة. نعلم ان علي ابن برزو زكاة للاقارب والارحام لكن خص - [00:28:59](#)
جزء من زكاة ما لك لطلاب العلم. ويبقى فيه طالب اذا كان زكاة ما لك اربعين جنيه فاربعين جنيه ما يعملوش حاجة لطالب علم. يبقى
انت واثنين وثلاثة واربعة وخمسة - [00:29:19](#)

ميت جنيه متين جنيه تلتमित جنيه يبقى انتم اربعة بتكفلوا طالب علم في ناحية. وتشتروا عليه وتأخذوا عليه الموائيق الغلاظ ان
ينصر دين الله عز وجل والا يفرط في وقته والا يباع هذه الامة. وسيبوه - [00:29:29](#)

قلنا هذا الكلام مرارا وتكرارا. ما يعلم حجم غياب العالم الا الباحث عن الحق الذي يبحث عن الهدى ولا يجد من يدل وانا اقول هذا
الكلام لعموم الناس اللي عندهم سيارات. لما يكون على في طريق مفترق طرق طريق وعشر طرق هو عايز يروح - [00:29:47](#)
تروح بلد من بلدان ولا توجد نافسة تقول الطريق ده هيودي الى فين والى فين؟ يشعر بشيء من الحيز. هو كذلك طلبة العلم

والعلماء ادلاء للجماهير على هذا الخير. اتمنى من كل قلبي ان تجد هذه الدعوة صدى عند الجماهير - [00:30:07](#)

وان يضيقوا حجم المحنة التي يعانونها هم. بعدم وجود طلاب العلم. وان يدخلوا طلاب العلم ويوفروا المراجع الاساسية حتى لو بمكتبة عامة. اذا عجزنا نحن نوفر مكتبة اساسية لكل طالب علم. لا اقل من ان يكون فيه اموال - [00:30:27](#)

وهل الاموال على المذهب الراجح ما تكونش من اموال الزكاة. شراء الكتب يعني. وان كان شيخ الاسلام ابن تيمية اجاز سقف شراء الكتب المهمة الضرورية لبعض طلاب العلم من اموال الزكاة. زي مثلا واحد عالم في بلد - [00:30:47](#)

واليه المرجع في الفتوى ولا يوجد عنده كتب اهل الفتوى. يبقى يجوز ان يشتري لهذا الرجل من اموال الزكاة. فان هذا اكد من الطعام الفقير. دلالة الناس على الهدى وعلى حكم الله عز وجل اتت من اطعام الفقيه. فاسأل الله تبارك وتعالى - [00:31:07](#)

ان تجد دعوة الى اذان الجماهير صدقة. واحس ان الجماهير انفعلت فيما اقول وشعرت بهذه ان انفق ولو جنيها واحدا. ولو جنيها يعبر يعبر. قال صلى الله عليه وسلم خير الصدقة جهد مقيم. وقال في الحديث الذي يحسنه بعض اهل العلم سبق درهم - [00:31:27](#)

مائة الف درهم. قيل كيف يا رسول الله؟ فقال رجل معه درهما فتصدق بدرهم. ورجل معه الوف من الدوام تتصدق بمائة الف او مات الرجل معه ملايين يعني تصدق به مئة الف. فهذا الذي يتصدق بدرهم واحد تصدق بنصف ما يملك - [00:31:59](#)

انما هذا الذي يتصدق مائة الف انما تصدق بجزء مما يملك. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:32:19](#)